

من علامات حسن الخاتمة

جمع وترتيب وتصميم:

أبو جعفر عبد الغني

من علامات حسن الخاتمة

جمع وترتيب وتصميم:
أبو جعفر عبد الغني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كل من أراد نشر الكتاب فله ذلك

ساهم معنا في نشر هذا الكتاب ليكون لك حسنة جارية

جزى الله خيرا كل من قام بطبع هذا الكتاب

حقوق الطبع لجميع المسلمين



سهولة خروج نفس المؤمن

(١) قال الله عز وجل :

(يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ❖ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَةً) . الآية ٢٧-٢٨ من سورة الفجر

(٢) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(المؤمن بخير على كل حال **تنزع نفسه**

من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل) .

سنن النسائي 1842 و صححه الألباني

"تُنزَعُ نَفْسُهُ" ، أي: تَخْرُجُ رُوحُهُ ، "مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ" ، وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ "



تعرق الجبين عند الموت

عن بريدة بن الحصيب:

أنه كان بخراسان فعاد أخاه وهو مريض
فوجدته بالموت وإذا هو يعرق جبينه

فقال: الله أكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

(موت المؤمن بعرق الجبين)

رواه الإمام أحمد والنسائي وابن ماجه والترمذي وحسنه، وصححه الألباني

إن الشارع الحكيم قد جعل علامات يستدل بها على حسن الخاتمة
فأيما امرئ مات بإحداها كانت بشارة له،
ومنها الموت بعرق الجبين.

تذكر علم ينتفع به



النطق بالشهادة عند الموت

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من كان آخر كلامه
لا إله إلا الله
دخل الجنة).

ترجمه علم يتبعه به

أخرجه أبو داود (٣١١٦) و صحه الألبانى



الموت

يوم الجمعة
أو ليلتها

عن عبد الله بن عمرو:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(ما من مسلم يموتُ

يومَ الجمعةِ أو ليلةَ الجمعةِ

إلا وقاهُ اللهُ فِتنةَ القبرِ).

أخرجه الترمذي (١٠٧٤)، وصححه الألباني



مَدَّهُ خُتْمَهُ لَهُ
بِصِيَامِ يَوْمِ

عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ :

(مَنْ صَامَ يَوْمًا

ابْتِغَاءً وَجْهِ اللَّهِ

خَتَمَ لَهُ بِهَا

دَخَلَ الْجَنَّةَ).

رواه أحمد وصححه الألباني



مَدَّ خُتْمَهُ لَهُ

بِعَمَلٍ
صَالِحٍ

تَرْقِي عِلْمَهُ بِمَنْفَعَتِهِ بِهِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من قال: لا إله إلا الله ابتغاء وجه

الله خُتْمَهُ لَهُ بِهَا، دخل الجنة،

ومن صام يوماً ابتغاء وجه الله

خُتْمَهُ لَهُ بِهَا، دخل الجنة،

ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه

الله خُتْمَهُ لَهُ بِهَا، دخل الجنة.)

مسند أحمد بن حنبل ج5/ص391

ثناء الناس بالخير على الميت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

{ أيما مسلم شهد له أربعة
بخير أدخله الله الجنة }

قلنا: وثلاثة. قال: { وثلاثة } قلنا: واثنان؟
قال: { واثنان } ثم لم نسأله في الواحد.

صحيح البخاري





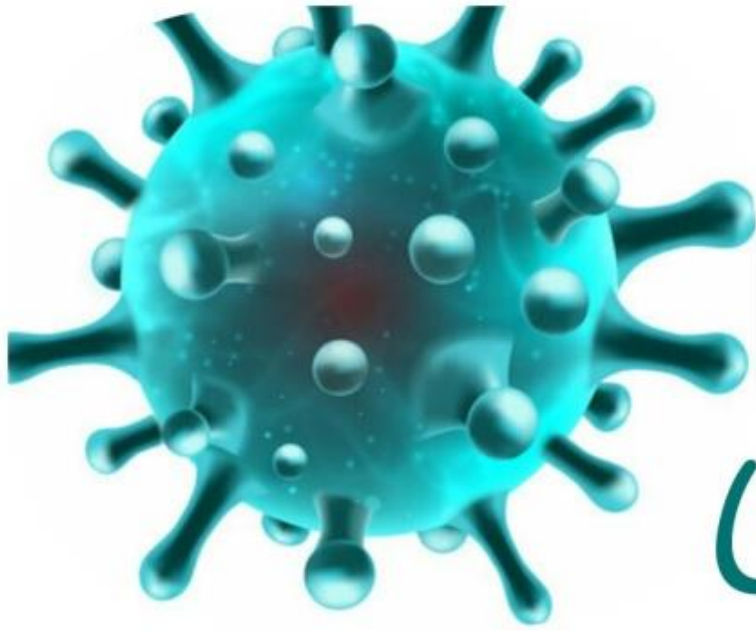
من صور

حسب الخاتمة الموت ساجدا

من مات و هو ساجد يُرجى له إن شاء الله
تعالى أن يكون علامة على حسن خاتمته
و وفاة الإنسان على طاعة من الطاعات
يُرجى له بها الخير وأن يكون ذلك علامة
إن شاء الله تعالى على حسن خاتمته
و حب الله له و رضاه عنه،

ولكن لا يُجزم بذلك ولا يُقطع،
فالغيب علمه عند الله تعالى.

ترك علم ينتفع به



الموت بالطاعون

(١) قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

(الطَّاعُونَ شُهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ)

صحيح البخاري 2830

(٢) قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

**(وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونَ
فَهُوَ شَهِيدٌ)**

صحيح مسلم

تذكر علم ينتفع به



الموت بداء البطن

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

(ومن مات في البطن

فهو شهيد)

صحيح مسلم



صَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ

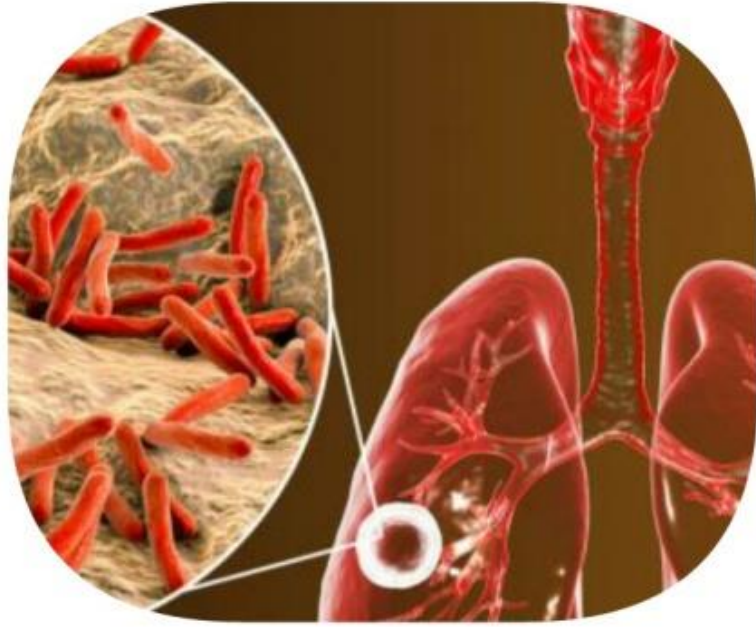
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(وَصَاحِبُ ذَاتِ

الْجَنْبِ شَهِيدٌ).

أخرجه أحمد (23804) وأبو داود (3111) وصححه الألباني

(وصاحب ذات الجنب) وهي قرحة أو قروح تصيب الإنسان داخل جنبه ، ثم تفتح ويسكن الوجع وذلك وقت الهلاك ، ومن علاماتها الوجع تحت الأضلاع وضيق النفس مع ملازمة الحمى والسعال وهي في النساء أكثر قاله القاري .



الموت بِداء السُّلِّ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(وَالسُّلُّ)

شَّهَادَةٌ.

أخرج الطبراني في "الكبير" وصححه السيوطي في الجامع الصغير



الموت بالغرق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: الْمُطْعُونَ،

والمَبْطُونُ، والغَرِيقُ،

وصاحب الهدم، والشَّهِيدُ في

سَبِيلِ اللَّهِ). أخرجه البخاري (652)



الموت بالحرق

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

(وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ
شَهِيدٌ).

أخرجهم أبو داود (3111) والنسائي (1846) وصححه الألباني



الموت بالهدم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: الْمَطْعُونَ،
وَالْمَبْطُونُونَ، وَالغَرِيقُونَ،

وَصَاحِبُ الْهَدْمِ

وَالشُّهَيْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ).

مثنق علي



منه تردي
من جبل

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:

(إِنْ مَنْ يتردَّى

من رؤوس الجبال،

وتأكله السباع، ويغرق في البحر،

لشيء عند الله).

أخرجه عبد الرزاق وقال الحافظ في "الفتح" (6/52): إسناده صحيح



من قتله إمام جائر

عن جابر بن عبد الله:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ²⁰

فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ، فَقَتَلَهُ).

أخرجها الحاكم 4884 و صححه الألباني

ترك علم ينتفع به



الإستشهاد في ساحة القتال

ذوق علم ينفع به

(١) قال الله عز وجل:

(وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ
أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (169) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مَنْ
خَلْفَهُمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (170) يَسْتَبْشِرُونَ
بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ).
[ال عمران: 169-171].

(٢) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(للشهيد عند الله ست خصال: يُغفر له في أول دفعة
من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويُجار من عذاب القبر،
ويأمن الفرع الأكبر، ويحلّى حلية الإيمان، ويزوج من الحور
العين، ويُشفع في سبعين إنساناً من أقاربه).

أخرجه الترمذى (١٦٦٣) و صحه الألبانى



الرياط في سبيل الله عز وجل

ذوق علم ينفع به

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(رِيَاظٌ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ خَيْرٌ²⁰

مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ،

وَإِنْ مَاتَ فِيهِ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ

الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَأُجْرِي عَلَيْهِ

رِزْقُهُ، وَأَمِنَ الْفِتَانَ).

مرقاة مسلم 7/1291-7



الموت دفاعا عن النفس و الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ²⁰
وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ²⁰،
وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ²⁰).

حديث صحيح أخرجه الترمذي 1421

وفي هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ"، أي: جَعَلَ يُدَافِعُ وَيُقَاتِلُ مَنْ يُرِيدُ أَخْذَ مَالِهِ ظُلْمًا وَقَهْرًا، "فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ"، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ دَمِهِ"، أي: دِفَاعًا وَحِفَاطًا عَلَى نَفْسِهِ مِمَّنْ يُرِيدُ أَنْ يَعْتَدِيَ عَلَيْهِ، "فَهُوَ شَهِيدٌ"، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ أَهْلِهِ"، أي: دَافِعٌ وَرَدٌّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْتَدِيَ عَلَى زَوْجَتِهِ وَأَقْرَابِهِ.



الموت دفاعا عن المال المراد غضبه

عن سعيد بن زيد رضي الله عنه:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ

فَهُوَ شَهِيدٌ).

سنن الترمذي I42I وهو حديث صحيح

تذكر علم ينتفع به



المرأة نموت في نفاسها بسبب ولدها

تركة علم بنتها به

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

**(والمرأة يَقتلها ولدها
جمعاً شهادَةً، يجرُّها
ولدها بسُرِّره إلى الجنَّة).**

أخرجه أحمد بسند صحيح

بسرة: يعني: نخل المشيمة الذي يُتقطع منه.

الفهرس

- 1- سهولة خروج نفس المؤمن.....3
- 2- تعرق الجبين عند الموت.....4
- 3- النطق بالشهادة عند الموت.....5
- 4- الموت يوم الجمعة أو ليلتها.....6
- 5- من ختم له بصيام يوم.....7
- 6- من ختم له بعمل صالح.....8
- 7- ثناء الناس بالخير على الميت.....9
- 8- من صور حسن الخاتمة الموت ساجدا.....10
- 9- الموت بالطاعون.....11
- 10- الموت بداء البطن.....12
- 11- صاحب ذات الجنب.....13
- 12- الموت بداء السل.....14
- 13- الموت بالغرق.....15
- 14- الموت بالحرق.....16
- 15- الموت بالهدم.....17
- 16- من تردى من جبل.....18
- 17- من قتله إمام جائر.....19
- 18- الاستشهاد في ساحة القتال.....20
- 19- الرباط في سبيل الله عز و جل.....21
- 20- الموت دفاعا عن النفس و الدين.....22
- 21- الموت دفاعا عن المال المراد غصبه.....23
- 22- المرأة تموت في نفاسها بسبب ولدها.....24

سأهم معنا في نشر هذا الكتاب ليكون لك حسنة جارية